

شرح كتاب التوحيد الدرس الثاني 13 21 3102

مشهور بن حسن آل سلمان

ذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن انا جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم صراط الله صراط الذي له ما في السماوات - [00:00:01](#)

جاء في كتاب التوحيد للامام البخاري رحمه الله باب ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم امته الى توحيد الله تبارك وتعالى.

قال الامام البخاري رحمه الله حدثنا ابو عاصم قال حدثنا زكريا ابن اسحاق عن يحيى ابن عبد الله - [00:00:31](#)

عن ابن معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذ الى اليمن وقال الامام البخاري حدثني وحدثني

عبد الله ابن ابي الاسود قال حدثني الفقر بن علاء قال حدثنا اسماعيل ابن امية - [00:01:05](#)

عن يحيى بن عبد الله الصفي انه سمع ابا معبد امام ابن عباس يقول سمعت ابن عباس يقول لما بحث النبي صلى الله عليه وسلم

معاذا نحو اليمن. قال له انك تقدم على قوم من اهل الكتاب. فليكن اول ما تدعوهم الى اي واحد - [00:01:25](#)

فاذا عرفوا ذلك فاخبرهم ان الله فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتة. فاذا صلوا فاخبرهم ان الله زكاة اموالهم تؤخذ من

بنبيهم فترد على فقيرهم. فاذا اقاموا بذلك فخذ منهم وتوقف - [00:01:45](#)

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا

هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد - [00:02:05](#)

ساق الامام البخاري هذا الحديث ومداره عنده على يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن مولاه عبد الله ابن عباس. وظاهر

الحديث عند البخاري انه حديث عبد الله ابن عباس وليس من مراسيله وانه شاهد تلك الوقعة التي ارسل فيها - [00:02:35](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذا وقلن هذا الارسال كما دل عليه البخاري في كتاب المغازي انه كان قبل حجة الوداع وكان في

العام العاشر وكان انذاك ابن عباس مدركا لمثل هذا - [00:03:05](#)

وكان عمره نحو خمسة عشر سنة رضي الله تعالى عنه. الاسناد الاول مسلسل بالتحديث ما بين زكريا ويحيى اه في عنعناه وفي رواية

مسلم زكريا قال حدثني يحيى وفي الطريق الثاني ابو معبد صرح بسماعه لابن عباس فيكون التصريح بالتحديث - [00:03:25](#)

قد حصل في جميع طبقات السند. ابن عباس يقول رضي الله تعالى عنه ان النبي بعث معاذا لليمن ثم البخاري حول الاسناد الى شيخ

اخر. متن المتن الفريق الاول طريق شيخه ابي عاصم فصله وطوله سرده الامام البخاري رحمه الله - [00:03:55](#)

في كتاب الزكاة باب اخذ الصدقة من الاغنياء. وترد الى الفقراء حيث كانوا يقول لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذا نحو اليمن

قلنا اليمن لما سميت يمنا؟ قصرنا في درسنا الماضي على - [00:04:25](#)

قول واحد لانها على يمين مكة. والعرب لما تفرقوا ممن كانوا في الحجاز ثم مشى الى اليمن قالوا الى يمين مكة قالوا اليمن ومن مشى

الى شمالها قانون الشر. ومنهم من قال ان اليمن سميت يمنا نسبة لشخص. واختلفوا - [00:04:45](#)

بالنسبة الى شخص على قولين. القول الاول انه آ نسبة الى يمن ابن قيظر ابن بنيت ابن ومنهم من قال ان المراد به يعرب ابن

قحطان. وسمي يعرب ابن قحطان - [00:05:05](#)

يمنا لان هودا وكان ولدا له قال له انت ايمن اولادي اي ابرك اولادي فنسبت اليمن اليه. على اي لم يرد شيء في هذه التسمية وهذه

اصطلاحات وهذه الاخبار تروى وتذكر ولا يعقد القلب عليها لعدم وجود صحة - [00:05:25](#)

لا يثبتها. اما ارسال النبي صلى الله عليه وسلم للجبل فهذا امر مفروغ منه. والرواية التي درجت على السنة كثير الناس ولا يكاد كتاب

من كتب اصول الفقه الا ويذكرها وهي النبي صلى الله عليه وسلم لما - 00:05:55

معاذا من اليمين قال له بما تحكم؟ قال بكتاب الله قال فان لم اجد. قال فبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فان لم تجد قال

اجتهد رأيي ولا الو. فقال النبي صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي - 00:06:15

رسول رسول الله الى ما يحب الله ويرضاه. هذه الرواية من حيث الصنعة الحديثية لم تصح ولم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

بل فيها نكرة. فالحكم بالسنة. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح - 00:06:35

حديثا انما اوتيت الكتاب ومثله ومثله معه. فنحن لا نبحت في السنة الا ان لم نجد في الكتاب. فالسنة كالكتاب تحلل وتحرم كما هو

معلوم. ونحن لسنا بممنوعين من ان نحكم بالسنة الا حال عدم وجود الحكم - 00:06:55

في كتاب الله تعالى. فالحديث فضلا عن انه لم يصح كذلك فيه نقرة في متنه ولكنه يفيدنا ما رجحناه في درسنا الماضي هل النبي

صلى الله عليه وسلم بعث معاذ لليميني قاضيا ام حاكما؟ قولان لاهل العلم ورجحنا ان بعثة معاذ - 00:07:15

كانت حكما لا قضاء. ولذا النبي صلى الله عليه وسلم امره الا يأخذ كرائم اموال الناس. وقال له كما بينهم الامام البخاري في الموطن

الثالث من مواطن الزكاة وهو الموطن الثالث ايضا من مواطن ايراده بالترتيب الصحيح قال له اتق دعوة - 00:07:45

كالمظلوم. فانه ليس بينها وبين الله حجاب. وهذه قطعة وردت في كتاب الزكاة بعد في نهاية الحديث بعد تتمه الحديث الذي معنا

النبي صلى الله عليه وسلم قال له اتق دعوة المظلوم ودعوة المظلوم انما تكون - 00:08:05

الوالي وان يحكم بين الرعية بالعدل. النبي صلى الله عليه وسلم بين لامته التوحيد اقام عليهم الحجة التوحيد الذي يحبه الله

ويرضاه. بين لنا في كتاب ربنا وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم. التوحيد - 00:08:25

منهم من ينحى منحى المعرفة العقلية المحضة. والمعرفة العقلية المحضة لله عز وجل. التي هي ليست غذاء للفطر فانها لا تنفع

صاحبها فاننا قد نجد رجلا يتكلم ساعات الطوال في آيات الله الكونية. ويتكلم ان - 00:08:45

هذا الكون اله وان الله حق وان هذا الخلق جاء بتدبير منه وانه لم يأت صدفة قد يتكلم منه ساعات الطوال في آيات الله في البحار

وبيات الله في الاجنة وآيات الله في اه سائر المخلوقات - 00:09:05

ونحكم بكفره ونقول انه ليس بمؤمن. فالايمان الذي دعا اليه النبي صلى الله عليه وسلم ليس الايمان عقدي وانما الايمان الفطري الذي

يغذي الفطرة. فبعض الاذكيا هم الحدود كما اه ترجم ذهبي لابن الروندي قالوا كان من حال الدنيا في الذكاء. وختمت ترجمة الروندي

وقصرها كعادته. الذهبي - 00:09:25

يطول تراجم الموحدين. اصحاب السنة ويقصر ويختزل اه تراجم اهل البدع واهل الضلال الظلمة كالحجاج لما ترجم ابن الراوي قصر

ترجمته وختم بقوله ورضي الله عنه البلادة والغباء مع الامام وسخط الله على الذكاء مع الكفر. فالايمان الذي نحتاجه - 00:09:55

ايمان بالفطرة وليس ايمان العقل. النبي صلى الله عليه وسلم ما يوجد لمن حاد عما بينه النبي صلى الله عليه وسلم لامته من قضايا

التوحيد وهي من اهم القضايا الاطلاق. لا يوجد له عذر. فالنبي بين - 00:10:25

كما قال البخاري باب ما جاء في دعاء النبي امته الى توحيد الله تبارك وتعالى. الامام البخاري رحمه الله اورد نصا الصد في ان يذكر

فيه التوحيد اورد حديث الفضل ابن علاء عن اسماعيل ابن ام - 00:10:45

المكي عن اه يحيى بن عبدالله من صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس. هذا اللفظ الذي اورده قال فيه ابن عباس رضي الله تعالى عنه

لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذا نحو اليمين. هذا معاذ بعثته كانت الرسالة والوفادة - 00:11:05

بالتوحيد الى خارج المدينة. فالواجب من القائمة الواجب الامة ان تكون دعوته ان تكون داعية للتوحيد. والواجب على القائمة ان

يرسلوا رسل التوحيد الى حيث يستطيعون في ارجاء المعمورة. فالواجب على الامة ان تكون ام التوحيد - 00:11:25

وان يكون رسل التوحيد في كل مكان. ويا للأسف نجد ان اليوم دعاوى التبشير ودعوة التبشير تكاد تعبر. البلاد الفقيرة وبلاد المسلمين

التي لا نصارى فيها. يسبق اليهم المبشرون ويرونهم بالاموال والتطبيب والدواء. والى الله المشتكى ولا حول ولا قوة الا بالله. فالنبي

صلى الله عليه وسلم ارساله فيه - 00:11:55

دلالة على ان الائمة والحكام الواجب عليهم ان يحيوا دعوة التوحيد وان يرسلوا رسل التوحيد الى كل قال ابن عباس رضي الله تعالى عنه لما بعث دلالة على ان الحديث حديث عبد الله بن عباس وان وقعت رواية في مسلم - [00:12:25](#)

صحيح مسلم ان ابن عباس قال عن معاذ رضي الله تعالى عنه بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلى هذه يقول الحديث حديث كما قلنا مراسيل ابن عباس لكن الصحيح انه حديث مستقل ولا يمنع انه - [00:12:45](#)

نعم معاذاً وانه سمع النبي صلى الله عليه وسلم. قال لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذاً نحو اليمن قال له بين الخطب والامر الخطير والمهم تكون هنالك تقديرات النبي قدم بين يديه بعثة معاذ - [00:13:05](#)

لتوحيد لاهل اليمن بين له فقال له تمهيدا قال انك تقول انك تقدم على قوم من اهل الكتاب الموجودون في اليمن كانوا اليهود آآ النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يقول - [00:13:25](#)

معاذ رضي الله تعالى عنه ان لم تذهب الى قوم جهال الى قوم لا يعرفون الرسالات الى يعرفون الانبياء انت تذهب الى قوم لهم كتاب ولهم رسول ولهم كتاب ولهم اصول فينبغي ان تنتبه وان تعرف كيف - [00:13:45](#)

نبدأ وان نخبرهم بالاشياء. هنا الاشياء التي اخبر عنها النبي صلى الله عليه وسلم. اخبر عنها من باب الترتيب ام من باب التدريج؟ اه يعني هل يجوز للمرسل في الاقوام - [00:14:05](#)

ان يبدأ بهذا البدء بهذا الترتيب التوحيد لابد ان يبدأ به. لماذا؟ لماذا؟ لابد ان يبدأ لان اول واجب على المكلف التوحيد. وهذه عقيدة اهل السنة والجماعة. حتى ان ائمة الصوفية - [00:14:25](#)

الشيخ عبدالقادر الجيلاني في اول كتاب الاغنية. يقول اول واجب على المسلم التوحيد اه والله ابن مسلم حتى النبوي رحمه الله وبعض الاشاعرة يخطئون مذهب الاشاعرة الذين يقولون اول واجب على المكلف بالنظر او القصد - [00:14:45](#)

الى النظر ومنهم يقول كلاما قبيحا فيقول اول واجب المكلف الشك والشك هو الذي يدعوه الى النظر الى قصد النظر وهذا كلام ليس بصحيح وهذا الحديث يهدم هذا القول فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول لمعاذ - [00:15:05](#)

انك تقدم على قوم اهل الكتاب. انتبه ان تقدم على قوم من اهل كتابا تقديم. قال فليكن اول ما تدعوهم الى ان يوحدوا. اتى البخاري من بيت سائر الفوسفاط اتى بهذا المكان. قال فليكن اول ما تدعوهم اليه ان يوحدوا الله. وهذا يناسب كتاب التوحيد وهذا - [00:15:25](#)

افتتاح كتاب التوحيد بهذا اللفظ. والا في البخاري وردت احاديث كثيرة روايات كثيرة غير الى ان يوحدوا الله وردت مثلا في رواية قال ادعوهم الى شهادة ان لا اله الا الله. واني رسول الله. فليكن اول ما تدعوهم بالليل - [00:15:45](#)

عبادة الله في رواية اخرى عبادة الله. قال فاذا عرف فاذا عرفوا الله فاخبرهم ان الله قد افترض عليهم خمس صلوات اليوم والليلة الى اخر الحديث. في رواية فاذا جئتهم فادعوهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله. وهكذا وهذه كلها يدعوهم الى توحيد - [00:16:05](#)

الى من هو رب توحيد الله؟ من هو رب توحيد الله؟ الشهادتين تحقيق مضمون وحقيقة الشهادتين وهذا وارد ايضا في احاديث اخر ومسلم رحمه الله تعالى اكثر من هذا في صحيحه او ذكر غير حديث في هذا من صحيحه منها ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:25](#)

ثم قال امركم بالايمان وحده. امركم بالايمان بالله وحده. في حديث وفد عبد قيس اتدرون ما الايمان بالله؟ قالوا الله ورسوله اعلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. في رواية في صحيح مسلم من حديث عبدالله بن عمر - [00:16:45](#)

بني الاسلام على خمس ان يوحدوا الله. ويقيموا الصلاة وذكر سائر الاركان. في رواية بني الاسلام على خمس المسلم في الصحيح في رواية بني الاسلام على خمس ان يوحدوا الله. فاذا التوحيد كلمة يوحد الله التوحيد والامر بالتوحيد. فلما جردت - [00:17:05](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. كالايمان بخلاف العقيدة. لفظ المعتقد لفظ عقيدة. لفظ لم يثبت. ولذا صحيح البخاري كتاب الايمان يوجد كتاب توحيد. اما لفظ العقيدة فهذا لفظ يعني اصطلاح مصطلح متأخر وليس - [00:17:25](#)

وليس في حرج لا مشاهدة في الاصطلاحات كما يقول اهل العلم. قال له انك تقدم انك تقدم على قوم الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه ان يوحدوا الله. قال فاذا عرفوا ذلك. في رواية فاذا عرفوا الله. وهذا دل - [00:17:45](#)

لا على ان من لم يوحد الله لم يعرف الله. فالذي يشبه الله بخلقه او يجسم الله تعالى او يعتقد ان لله الولد او يعتقد ان لله شريك او يعتقد ان الله قد حل بعباده او يعتقد ان هنالك خالقا غيره - [00:18:05](#)

فمجوسية ان يعتقدون باللهج الخير والى اهل الشر. هؤلاء لا يعرفون الله عز وجل. هؤلاء ما وحدوا الله جل في علاه. هؤلاء ما وحدوا الله. الذي يعتقد ان لله ولد وان عيسى ولد الله هذا ما عرف الله. والذي يعتقد ان آ الله جل في علاه - [00:18:25](#)

بشر اليهود المجسمة هؤلاء ما اعرف والله. والذين يعتقدون بان الله قد في شخص كالنصيرية والدروج حول ما عرفوا الله. جل في علاه. والذين يعتقدون ان للكون الها غير الله - [00:18:45](#)

وهناك خلق غير خلق الله في هذا الكون كمن يزعم ان هذا الكون اله الخير واله للشر. هؤلاء قدرية قديمة وادثرت وهذا دين المجوسية. هؤلاء ما عرفوا الله جل في علاه. قال فاذا عرفوا الله. قال اذا وحدوا الله قال - [00:19:05](#)

هناك اول فليكن اول ما تدعوهم الى ان يوحدوا الله تبارك وتعالى. نوح الله تعالى. فاذا عرفوا ذلك فاخبرهم ان الله فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم. اذا عرفوا الله اخبرهم. اذا الصلوات والزكوات وسائر الاركان - [00:19:25](#)

الاعمال الصالحة مع توحيد الفاسد لا يكبس. لا يقبل. لكن هنا سؤال هل الكفار هم بالصلاة؟ نص الحديث؟ نعم. اذا على مدى للحديث في الحديث دلالة خفية. على ان الكفار مخاطبون بفروع الشريعة - [00:19:45](#)

الكفار مخاطبون من فروع الشريعة. ولكن هذه الاركان هذه العبادات كانت بدنية ام كانت مالية؟ فانها لا تقبل منه حتى يوحد الله. هم خاطئون اولا بالايمان. فاذا اتوا بها دون الايمان - [00:20:16](#)

ودون التوحيد فهي مردودة عليه. وان لم يؤتوا بها وان لم يأتوا بها فهم يوم القيامة محاسبون عليها. قال فليكن النبي صلى الله عليه وسلم يقول لمعاذ يقول فليكن اول ما تدعوهم اليه ان يوحدوا الله تعالى. فاذا عرفوا ذلك اخبرهم ان الله قد افترض عليهم - [00:20:46](#)

اذا عرفوا الله عز وجل يخبرهم ان الله قد افترض عليهم قال خمس صلوات في يومهم وليلتهم. اذا الكفار والصلاة الله امر بها متى وقفت الصلاة؟ بخمس صلوات في اليوم والليلة - [00:21:16](#)

لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم بيت المقدس الى السماء وبلغ النبي صلى الله عليه وسلم سدره منتهى حيث لا علم بعدها وفي حديث الصحيح حتى سمع النبي صلى الله عليه وسلم صريف الاقلام - [00:21:36](#)

وفي رواية حتى سمع النبي صلى الله عليه وسلم صرير الاقلام. الملائكة التي تكتب هذا ولا يمكن ان يبلغ عبد ما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم من ذاك المكان وتلك الرفعة - [00:21:56](#)

وذاك المقام الذي اجتمع فيه الرؤيا والسمع بالقرب المعنوي والقرب المادي من عالم الغيث. في تلك فرض الله على نبيه صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في قبل ذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم على ملة - [00:22:16](#)

وكما يذكر من كتب في السيرة السهيد في الرواد في شرح سيرة ابن هشام كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فرض الفن وفرض العصر على ميزة ابراهيم. هو ومن معه من الاصحاب كانوا يصلون فرضه. في المعراج - [00:22:46](#)

اخبركم بان الله قد افترض عليك. افترض علي من ذاك الوقت. من وقت رحلة المعراج. متى كان المعراج؟ كان المعراج في مكة قبل الهجرة وكان المعراج في السنة الثانية عشر من الهجرة. الثاني عشر من الهجرة كان المعراج - [00:23:06](#)

الهجرة بثمانية عشر شهر. في السنة الثامنة عشر من البعثة. في السنة عشر من البعثة قبل الهجرة بثمانية عشر شهرا. قبل هجرته صلى الله عليه وسلم الى المدينة بثمانية عشر شهرا - [00:23:26](#)

فرض الله عز وجل على المسلمين العارفين به سبحانه خمس صلوات في اليوم والليلة. هنا ذكر بعدها الزكاة وبعض اهل العلم يتعلق بهذا الحديث تعلقا فيه اخذ ورد وفيه قيل وقال هل هنالك الصلوات واجبة - [00:23:46](#)

غير خمس صلوات في اليوم واللييلة. ظهر الحديث خمس صلوات في اليوم. فاذا اردت ان انتبه النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذ وعلمه ان يعلم الامة كليته. كليات الامور - [00:24:16](#)

الانسان جاء لكفار لا ينشغل معهم بالتفصيل والتفريق والتدقيق. وانما يبدأ بكل حتى طلبة العلم طالب العلم اذا اقبل على العلم واراد ان يتفقه ويتعلم فالواجب عليه ان ينشغل بالايش - [00:24:36](#)

بالكلية يعني كتيب صغير مثل منهج السالكين للشيخ السعدي في فقه الاسلام كاملا بكلياته يمكن ان يقرأ في فلتير ربع ساعة. وتعرفوا جمل الفقه. هذه الطريقة ان تفهم وتعرف مجمل الدين ثم تبدأ تفصل - [00:24:56](#)

ما علمت من مجمل هي الطريقة السوية وهي الطريقة الصحيحة. وليست طريقة كثير من الطلبة اليوم ينشغلون بالفرعيات الجزئيات والاستطرادات تحت الفرعيات. ويبدأ بطالب علم يقرأ في الفقه يقرأ الطهارة ويفصل في - [00:25:16](#)

ويدقق ويستطرد ويأتي بنوادر المسائل ودقائقها وشواردها ونوادرها ويغوص في الماء ويغرق في الماء ما من الماء بترك الفقه ببطل يتعلم شيء بالفقه بخرج بعد ثلاث اربع سنوات ما يعرف الا المياه. وبعدين برجع الصلاة على هالطريقة - [00:25:36](#)

شيئا من كليته هذه الطريق ليست صحيحة هذه الطريقة في الفقه والتعلم سواء في الحديث سواء في التوحيد سواء في الفقه هذا ليس الطريقة الصحيحة تتعلم مو جمل نتعلم كليات الامور كما علم النبي صلى الله عليه وسلم معاذ كيف يعالج الناس؟ فهنا يقال يعني - [00:25:56](#)

لو قلنا في صلاة سادسة هذا باطل. خمس صلوات في اليوم ولييلة. هذا النقطة نقطة خمس صلوات في اليوم واللييلة هي التي يجوز ان يستدل بها لكن هل يمكن ان تكون نوع اخر من انواع الصلاة؟ نوع اخر من انواع الواجبات في - [00:26:21](#)

هذا شيء اخر. هذا شيء اخر. يعني الان الحنفية يقولوا في بعض محدثين يرون وجوب صلاة العيد. او صلاة الكسوف وبعضهم يستدرج على عدم الوجوب في هذا الحديث. ليست خمس صلوات في اليوم الا اذا هذا الشيء غير يوم ولييلة. الانواع المذكورة ليست - [00:26:41](#)

فهذه حتى نثبتها او حتى ننفىها نحتاج لايش؟ لدراسة خارج هذا الحديث. فهذا الحديث لا يثبت وهذا الحديث ايضا لا يأتي بعد الان اخ قال في فيما بعد قال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ - [00:27:07](#)

فاذا صلوا فاذا صلوا فاجبرهم ان الله افترض عليهم زكاة اموالهم تؤخذ من غنيهم فتد على فقيرهم. هل هذا الحديث وهذا الزام للحنفية الذين يردون على من قال بان الوتر ليس لواجب بهذا الحديث قال - [00:27:27](#)

انتم تقولون لي تردون عليه في انتم تقولون لي قال كيف؟ هل انتم لا ترون وجوب صدقة الفطر وليس طبقة الفطر شيئا زائدا عن انتم ما ورد في هذا الحديث. قلنا الحديث على التحقيق. هذا الحديث - [00:27:47](#)

للتحقيق لا يسقط الاستدلال لا عن اثبات ولا على المثني. لكن من متى ان تكون هنالك صلاة سادسة؟ فهذا في اليوم واللييلة لكن غير اليوم واللييلة في اخر. اذا نحن نستدل الان بهذا الحديث في الرد على ما اوجب - [00:28:07](#)

صلاة الظهر بعد صلاة الجمعة. في اقوام يوجبون الامة ان يصلوا الظهر بعد الجمعة. هؤلاء يقولون يوم الجمعة لا يوجد صوت خمس صلوات. يوم الجمعة يوجد ست صلوات. هل يجوز الاستدلال بهذا الحديث - [00:28:27](#)

في الرد عليهم يجوز لماذا؟ النبي قال في اليوم واللييلة واليوم واللييلة العموم مفرد محلل الف واللام تشمل الجمعة وغير الجمعة. العموم يشمل الجمعة وغير الجمعة. طب وانتم من اين اوجبتم - [00:28:47](#)

صلاة الظهر بعد الجمعة قالوا الواجب ان تؤدي الجمعة في مكان واحد. ولما الناس في المحلة الواحدة صاروا يصلوا الجمعة في اكثر من مسجد وانتبه الان قالوا والنبي صلى الله عليه وسلم يقول الجمعة لمن سبق ونحن لا نعلم من الذي قد سبق الجمعة - [00:29:07](#)

جميع الناس صلاة الجمعة باطلة ثم نصلي الظهر بعد الجمعة. قلنا الجمعة لمن سبق من الذي رواه الان طلبة علم. من الذي روى الجمعة؟ الجمعة لمن سبق؟ هذا الحديث باطل لا اصل له. لا يوجد له ذكر ابدا في الذكر المصطلح. فانتهم - [00:29:27](#)

صلوات الناس السادسة وهم يقولون هذه خامسة وليست ثالثة لكن ابطال العلوم ابطالوا الصلاة ابطالوا الصلاة الناس بما بحديث

موضوع لا اصل له ولم يثبت عن رسول الله صلى الله - 00:29:47

وعليكم السلام. الله بقول فاذا قضيت الصلاة فايش؟ فانتشروا في الارض. صلوا ثلاثة صلوا الظهر. فاذا قلت الصلاة فانتشروا الصلاة

اذا الذي يهمني من ها هنا اقول يصح الاستدلال بمثل هذا الحديث على نفي كونه هنالك صلاة سادسة في اي - 00:30:07

يوم او ليلة من ليالي لايام الاسبوع. وليس فيه نفي او اثبات ما بعد ذلك وكذلك في وسائر الزكوات. ضعف قال فاذا عرفوا ذلك

فاخبرهم ان الله فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم. لان الصلاة مفروضة عليهم. قلنا الادلة على ان الكفار - 00:30:27

كثيرة منها قول الله عز وجل عن اهل الكتاب والمشركون وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين لهم دينه ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة

وذلك دين القيم. لما ذكر الله اهل الكتاب والمشركون قالوا وما امروا الا ليعبدوا الله - 00:30:57

هنا قال ايش يقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. ومنها قول الله عز وجل كل نفس بما كسبت رهينة. الا اصحاب اليمين في جنات يتساءلون

عن المجرمين ما سلفكم في السفر؟ قالوا لم نك من المصلين. الكفار هؤلاء ما كانوا مصلين - 00:31:17

ومنها قول الله عز وجل وويل للمشركين الذين لا يجدون الزكاة وهم بالآخرة هم كافرون الزكاة هل الكفار يوم القيامة يحاسبون عن

الزكاة؟ نعم. هل يحاسبون على الصيام؟ نعم. هل يحاسبون على الصلاة؟ نعم - 00:31:38

صلوا قبل الله منهم؟ لا. حتى يوحده. ان صلوا او تزكوا او ان حجوا. فان الله جل الا بالتوحيد. التوحيد هو مفتاح للعبد بالصلة بالرب

جل في علاه. فالصدق ممتوتة مقطوعة حتى يؤدي العبد حق الله عز وجل تجاهه. وحق الله - 00:31:58

على العبيد ان يوحده. فاذا ادى العبد وهذا يأتينا في الحديث الثاني الحديث الثاني جعله البخاري في هذا الموضوع. فانت ما لم

تؤدي حق الله جل في علاه. بتوحيده فانك تؤدي الصلة بالله - 00:32:28

محجوب عام ان عبدته ان تصدقت ان زكيت لعلك تنال بركة الصدقة في الدنيا اما في الآخرة فان هذه صدقة لا تنفعك. النبي في

صحيح مسلم يقول الانسان يحشر يوم القيامة في ظل - 00:32:48

الدنيا تأتي تظله الكافر لا يقبل يوم القيامة ما ينفعهم شيء. ما تنفع عبادة للعبد حتى يكون على صاحب. صاحب توحيد صحيح. ان

كان التوحيد قد بطل كلية وخرج الانسان من الاسلام من كفر برده او بتوحيد مكفر كذلك - 00:33:08

اما ان كانت عنده شبهة او وقع في كفر اهل العلم لا يقضون عليه بالكفر فهذا يضعف عمله وهذا يجعل ثمرة عمله وبركتها ضعيفة

عليه في الدنيا وفي الآخرة. هذا يوضع ثمرة العمل في الدنيا والآخرة - 00:33:36

ويأتينا هذا لاحقا مفعلا ان شاء الله تعالى. قال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ وخطاب لطرد من امته انما هو خطاب لكل فرد من

افراد الامة. لهذا الخطاب ليس خطاب خاص بمعاذ - 00:33:56

خطاب لكل من قام بمهمة معاذ الواجب في الامة ان تكون الدولة دولة توحيد. وان تبعث الدولة دعاة التوحيد فاذا لم تكن الدولة دولة

توحيد فالواجب على الامة ان يكون فيها دعاة التوحيد والواجب على الامة ان تحيي التوحيد وان تنشر التوحيد - 00:34:16

اليوم الروافض خرجت قرونها وقويت شوكتهم وظهرت لهم صولة وجودة لان ورائهم دولة الرضا اليوم يصدر عن الامة لان وراه

دولة. فالدولة بكل موجة قوة تدعو للتوحيد. ولا المقاوم هذا الا ان تكون وراء التوحيد دولة - 00:34:37

وان يقول وراء التوحيد قوة وما اجمل الحق مع القوة. هم. ما اجمل الحق مع القوة. والواجب على الامة ان تكون الدولة دولة توحيد

الدولة دولة توحيد فالواجب على افراد الامة ان يكونوا ان يكون في الامة بان ندعوا الى توحيد ومن يكون التوحيد هو الذي يشغل

الامة - 00:35:00

قد يدعو في آجالهم الخاصة والعامة وان يكون هجيرهم وديدنهم الدعوة الى التوحيد وتنقية اعمال الناس من الشرك ما هي

مهمتنا؟ مهمتنا بايجاد ان نعرف الناس بربنا؟ ان نصح عقائد الناس - 00:35:20

ونصح عباداتهم التي هي حقوق التوحيد. هذا امن وهذا عملنا وهذه رسالتنا. لا شيء لنا غيرها همنا وعملنا ان ندعوا الى توحيد ربنا

عز وجل. نعرف الناس بالله وما له علينا من حقوق فنصح - 00:35:38

الخلط ونصح ايضا عبادات الخلق التي هي حق من حقوق التوحيد حق من حقوق الله كما يأتينا في الحديث الثاني وايضا الحديث

هو حديث معاذ والنبي صلى الله عليه وسلم كما قلت لكم عند ابي داود والنسائي كان يقول يا معاذ والله اني لاحبك. فحب النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ ارسله لمثل هذه المهمة - [00:35:58](#)

هو يحب النبي صلى الله عليه وسلم له وارشده وجعله يحفظ ويذكر في الامة فضل احاديث التوحيد. قال فاخبرهم ان الله فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم. فاذا صلوا فاخبرهم. ان الله افترض عليه - [00:36:20](#)

زكاة اموالهم. هذا هذا الحديث اذا صلوا هل من لم يصلي هل من لم يصلي تسقط الزكاة من ذمتي اه من لم يسقط الصفا الزكاة من ذمتي ان كان الامر كذلك - [00:36:40](#)

يقول الحديث للترتيب. نعتذر اولاً لكذا ثم لكذا. بلا شك ان الصلاة اعظم اعمل وانا التوحيد ان استقر في القلب وحقق العبد والقادة لله واستسلم وخضع بحب وطوعية - [00:37:00](#)

فهو يتلذذ في مناجاته لربه وهو يبرهن على صدق ايمانه وصدق معتقده بربه بان يؤدي زكاة ما له وان يتصدق من ما له. ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:33](#)

والصدقة برهان. صدقة برهان ايش يعني صدقة برهان؟ دليل وبرهان على ان العبد متيقن انه سيلقى الله وان المال الذي يقدمه سينفعه عند الله فاذا سبق التوحيد انقادت الجوارح لله بالعبادة والطاعة. واعظم عبادة لله عز وجل على الاطلاق الصلاة - [00:38:03](#)

وقفت على رسالة صغيرة لابن امام الكاثرية وهو على شافعي جميلة رسالته واحب بعض اخواننا يعني ان يخدمها يثبت فيها ان الصلاة هي احب الاعمال احب العبادات الى الله. الادلة وكلام الفقهاء والعلماء - [00:38:28](#)

على ان الصلاة هي اهم ونشر هذه الرسالة في هذا الوقت من المهمات. لان بعض الناس اليوم ممن ينتسب للاسلام الا بالله ضيع فاذا التوحيد وانوار التوحيد استقرت في القلب استجابت الجوارح فصلت - [00:38:48](#)

والذي اراه ان الوارد في الحديث ليس على سبيل الترتيب وانما الوارد في الحديث على التدريج والاختار كما سبق واسلفنا الاخبار بالعمومات ثم بعد الاستجابة ورسوخ التوحيد في القلب حينئذ يبدأ العبد يستجيب. ثم قالت عائشة لو ان النبي صلى الله عليه وسلم

اول ما ارسل قال - [00:39:08](#)

لمن استجاب قالت لا تزونا لتسرقوا قال ما اطاعه احد. فالنبي وسلم اشتغل الامة بالتوحيد. فلما استقر التوحيد في القلب الجوارح مباشرة. عن طواعي استسلام ومحبة مع خضوع مع انشراح صدر يخرج الانسان من ماله طاعة لله. فمن - [00:39:36](#)

سنة توحيد صحيح. من صلى توحيدة صحيح. من لم يزكي ولم يصلي توحيدة وناقص وبعض اهل العلم يقولون الذي لم يصلي ولا صلاة لله ولم يظهر للتوحيد على العبد اي اثر كافر - [00:40:06](#)

وتحرير مذهب واختيار شيخ الاسلام ابن تيمية ابن القيم ان الانسان يكفر اذا لم يسجد لله سجدة قط واذا دعي بالسجود وخير بين النطع بين السيف والصلاة فاختروا السيف على الصلاة فهذا الذي - [00:40:26](#)

وليس مذهب شيخ الاسلام قطعاً ويقينا ان من ترك فريضة واحدة لله تعالى فقد كفر فربط التوحيد بالصلاة بهذه الطريقة له حظ كبير من الصحة في النظر طوال حياته ما سجد لله. هذا ما ظهر الله عليه انوار التوحيد. ولن يؤدي حق الله عز وجل فيه - [00:40:46](#)

اما عبد يصلي ويقصر ويصلي ويقطع كما يقولون. هذا لا يحكمون بقصره. فهذا لا يحكم بكفره. فيقول النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ فاذا صلوا فاخبرهم ان الله افترض عليهم زكاة اموالهم - [00:41:16](#)

تؤخذ من غنيهم فتد على فقيرهم. هذه القطعة فيها اشياء اول فيها وجوب الزكاة. الزكاة واجبة. وهي ركن من كثيرة واحاديث عديدة وشهيرة ومن انكر الزكاة يغفر ومن لم يؤدي الزكاة فهو هذا خطر عظيم. وفيها ايضا - [00:41:36](#)

الزكاة تجب في مال اغنيا. وفيها ايضا ان من عنده مال وهو مديون فهذا ليس لا لغة ولا عرفاً. من كان بين يديه مال وعليه دين لا في اعراف الناس - [00:42:16](#)

ولا في اللغات. وبالتالي هذا ليس على المديون زكاة. يعني رجل عليه عشر الاف دينار دين عشر الاف دينار ولا يملك شيئاً. ولا يملك شيئاً. وهذا يؤكد صحة القول بان الزكاة واجبة. في الذمة وليست واجبة في المال. الراجح من قول العلماء - [00:42:41](#)

الزكاة واجبة في الذمة ولها تعلق بالنصاب. وليست الزكاة واجبة في المال ويشير ايضا ان الزكاة تؤخذ من الاغنياء الفقراء وان من وضع زكاة ما له في صنف واحد من الاصناف الثمانية فاقصر على الفقراء من سائر الاصناف فان ذلك صحيح - [00:43:11](#)

وهذا يقبل منه. ولا يلزم ان توزع الزكوات على جميع الاصناف. وفيها ايضا ان الذي لا يملك الزكاة فقير. واكثر نص ساعة في هذا الامام ابو حنيفة رحمه الله وابو حنيفة رحمه الله يقال في مسائل الزكاة يقال عنه ناصر المساكين. كل - [00:43:48](#)

كل مسألة في مسائل الزكاة رجع فيها مصلحة الفقير. وقل هذا مذهب ابي حنيفة واستثني مسألة زكاة الصبي زكاة المجنون ورجح مصلحة الفقير وقل هذا مذهب ابي حنيفة ابو حنيفة ايش يقول؟ يقول ما هو حد الفقر الذي يجوز للفقير ان يأخذ الزكاة -

[00:44:19](#)

قال النبي يقول صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث قال تؤخذ من غنيهم فتد على فقير تؤخذ من غني فتد على فقيرهم. فابو حنيفة يقول كل من لا يدفع الزكاة هو فقير له ان يأخذ الزكاة - [00:44:49](#)

ابو حنيفة يقول كل من لم يحقق النصاب فالنبي يقول تؤخذ من الغني وترد الناس جعلهم قسمين لا ثالث لهما. غني يدفع فقير يأخذ. فالذي لا يأخذ فالذي لا يدفع له ان يأخذ - [00:45:09](#)

هذا مذهب الامام ابن حنيفة. والامر ليس كذلك. الائمة الثلاثة قالوا لا هنالك صمت مسكوت عنه في صمت فقير صنف غني وصنف مسكوت عنه. والفقير على درجات فقير معدم لابد شيئا وفريض فقير يملك لكنه لا يكفيه فهذا لا يجوز. اما في رجل مستور -

[00:45:29](#)

اللي هو غريب وهو فقير مستور قد لا يأخذ الزكاة وده صحيح. لكن لا يلزم حتى يأخذ الانسان الزكاة ان يكون معدما. فربي جل في علاه واما السفينة فكانت للمساكين يعملون في البحر. فاثبت لهم مسكنة واثبت لهم عملا واثبت لهم - [00:45:55](#)

او سفينة او بيت. فلا يلزم الفقير حتى يأخذ الزكاة ان يكون الفقير معدما لكن بلا شك هنالك ثلث اخر. استدل بعض اهل العلم بهذا الحديث والاستدلال به على في تعارض الحديث الواحد هذا هذا اللفظ من حديث استدل به بعض اهل العلم على مسألة قال تؤخذ من غني - [00:46:15](#)

سترد على فقيرهم قال لا يجوز ان تدفع زكاة مالك لفقراء غير بلدتك. الواجب ان تؤدي الزكاة لفقراء بلدتك. قال وما هو الحال؟ قال الحد؟ السفر الذي يجوز فيه القصر. فاذا الفقير - [00:46:45](#)

لما تصل اليه تسافر اليه ستقصر فيحرم عليك شرعا ان تخرج زكاة ما لك من بلدتك وهنا وقع خلاف بعد هذا وتقول الجماهير وهنا وقع خلاف بين اهل العلم فيه. لو انك فعلت تجزئ - [00:47:05](#)

هل تربط الزكاة والذمة ما تسقط؟ فمنهم من قال انها باطلة من كل يوم؟ قال لا تجزئ مع الائم والصواب مذهب الامام البخاري. النبي لما قال غنيهم ترب فقيرهم ذكر المسلمين. وذكر الموحدين وذكر المصلين - [00:47:27](#)

ولن يذكر بلدة. ولذا الامام البخاري خالف الائمة الاربعة في مسائل كثيرة واشرت على بعض اخواني في فلسطين ادرس في بعض الجامعات في فلسطين اعادها الله يكتب الان رسالة علمية بالمسائل التي خالف فيها الامام البخاري - [00:47:47](#)

وهذه من المسائل التي خالف فيها الامام البخاري النبي قال ادعوهم ادعوا جميع المسلمين. وقال لناحية اليمن مقال اليمن. فكل اشهد ان لا اله الا الله واسلم. فهذا يطلب من الزكاة. الجماهير يقولون لا تخرج الزكاة من البلدة الا عند الحاجة - [00:48:17](#)

ففي حاجة في فقر في مسلمين تصل اليهم زكوات ومسلمين يعيشون في بلاد كفار ومن جوز ومن قال سقطت من الذمة يقول اذا الامام البخاري اورد هذا الحديث في سبعة مواطن من صحيحه - [00:48:37](#)

عندنا موطنان في كتاب التوحيد واورده في اربعة ابواب في اربعة كتب. من سبع طوائف في اربعة كتب كتاب التوحيد كتاب الزكاة اورده في ثلاثة مواطن الامام البخاري كرر هذا الحديث في كتاب الزكاة في ثلاثة مواطن. الموطن الاول برقم الف وثلاث مئة وخمسة وتسعين - [00:49:07](#)

قال باب وجوب الزكاة وهذا واضح. باب من الزكاة. الموطن الثاني برقم الف واربع مئة وثمانية وخمسين وقال الامام البخاري رحمه

الله تعالى باب لا تؤخذ لا تؤخذ كرائم اموال الناس في الصدقة. لا - [00:49:36](#)

ان يأخذ انفس ما عندك من اموال. لماذا سمي المال نفيزا؟ لتعلق لتعلق الناس به يسمى نفيسا. لماذا قيل كرائم اموالهم؟ ما هو الكرامة الكريم الذي فيه خير كثير. الكرم المال الذي فيه خير كثير. وهو غالب ما - [00:49:56](#)

هذا يسمى كريم فالنبي قال واياك وكرائم اموالنا اياك وقرائب اموالك. الساعي لا يأخذ بالادنى ولا تيمم الخبيث منه تنفقون. ما يريد واحد يبحث عن المال الميت ويبحث عن المال - [00:50:26](#)

اه سيء والنوع الرديء. فيخرجه لكن الوالي اخرج قواعية ومن نفسه احسن عنده فهذا دلالة على صدقه مع الله. ولكن الواجب ان يخرج من وسط. فالنبي قال لمعاذ صلى الله - [00:50:43](#)

قد اياك وكرائم اموالك فالبخاري قال باب لا تؤخذ كرائم اموال الناس في الصدقة انظروا الان الموطني الثالث من كتاب الزكاة. انظر وتأمل الامام البخاري في الموطن الثالث من كتاب الزكاة. تحت رقم - [00:51:03](#)

الف واربع مئة وستة وتسعين. يروغ الحديث بقوله باب اخذ الصدقة من الاغنياء. قباب اخذ صدقة من الاغنياء وترد على الفقراء حيث كانوا. حيث حيث كانوا. اذا ايش اختيار البخاري - [00:51:26](#)

ان الغني يتصدق على الفقير وبين ما كان. لان الرجل عنده زكاة اموال سافر سافر لبلد فقير لباكستان بلاد فقيرة فلبين. وراعوا مسلمين واحتاجوا للفضاء. فهذا هو المدفع من زكاة ماله له ذلك - [00:51:46](#)

وبعدين ثم الفقهاء يختلفون ولا يضعون حدودنا يعني لو جاءني رجل من بلد فقير وهو فقير على الاردن كيف اعامله؟ كيف اعامله؟ اضطراب شديد الفقهاء. في هذا الباب ولكن لا يحبن منا النبي صلى الله عليه وسلم قال علق الامر على الاسلام. علق الامر على التوحيد. علق الامر بعد التوحيد الصلاة - [00:52:06](#)

بعد الصلاة طلق الزكاة قال فاذا صلوا وقلنا هذا ليس بالترتيب وانما هذا للتدريب مش من قبل الترتيب كثرت يعني الصلاة. كفره من المال. لكن قلنا الحديث على التدريج صوب انه على التدريج من باب ان النبي صلى الله عليه وسلم بدأ تدرج معهم وبين كليته -

[00:52:34](#)

قال فاذا صلى فاخبرهم ان الله افترض عليهم زكاة اموالهم تؤخذ من غنيهم فتد على فقير ترد على فقير. فالفقير يأخذ الغني يدفع تؤخذ وترد. هنا مسألة اسقاط الدين يصح ان يكون من الزكاة على رجل مئة دينار وهو فقير لا - [00:53:04](#)

هل ان اسقطت عنه الدين؟ يجوز لي ان احسبه من الزكاة؟ هذه مما وقع فيها الخلاف فتؤخذ وترد. ظاهر النص لا يأذن بذلك. ظهر في الارض واخذ وما في اسقاط ما في ابراء. وهذا مذهب الشافعي والحنان. الحنفي والحنابل والمالكية قالوا يعني لو يعطينا -

[00:53:44](#)

لو ان الغني اعطى الفقير المنة ثم اخذها هذا يجزئ ما الفائدة من اعطاء ثم الاخ؟ يدل على اخر مئة دينار لا تجوزون لي يا فقهاء الحنابلة والشافعية الاستطاع من ذمتي - [00:54:14](#)

ايش يعني اعمل انا اعطيه المياه وبعدين اخذها بيصير جائز. قالوا وهل وهل الابرء فظهر الحديث تؤخذ وترد فيها قبض الحقيقة فيها رد حقيقي. وان الابرء والاسقاط ليس يعني ليس من مصارف الزكاة والمسألة يعني فيها - [00:54:34](#)

قال فاذا افروا بذلك فخذ منهم وتوقف رائم اموال الناس. قلنا الامام البخاري رحمه الله اورد هذا الحديث في سبعة مواطن موطنان اللذان معنا وثلاثة مواطن كتاب الزكاة الموطن الثالث من كتاب - [00:55:04](#)

زكاة صرح فيه انه يجوز للمكلف ان يدفع زكاته ولا يلزم ان يخص بلده وهذا هو الصواب بقي كتابان وهما موطنان. وذكر في كتاب المظالم والغصب. هذا الحديث وبوب عليه بقوله باب الاتقاء والحذر من دعوة المظلوم. واورد الحديث عن زكريا - [00:55:24](#)

اسحاق بتمامه بلفظه بخاري في هذا الموطن اختصر طريق اه زكريا بن اسحاق وختم الحديث بطوله وفي اخره واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب. وهذا المضمون تبينت الاحاديث الاخرى ان كان كافرا. كما عند احمد وابي يعلى من حديث انس رضي الله تعالى عنه - [00:55:54](#)

قال واتق دعوة المظلوم وان كان كافرا. فانه ليس بينها وبين الله حجاب. بعضهم قال الكافر لا تقبل دعوته لان الله يقول وما دعاء الكافرين الا في ضلال؟ والصواب وما دعاء الكافرين الا في ضلال - [00:56:24](#)

المراد دعاؤهم للنجاة من النار. واما دعائهم في الدنيا ان كانوا مظلومين فلا تعارض بين الآية وبين دعائهم بين الحديث وما دعاء الكافرين الا في الضرر اي في الآخرة. اما الدنيا اذا كان هذا الكافر مظلوما فادعى فان - [00:56:44](#)

الله عز وجل يستجيب له. والادلة على هذا كثيرة دعاء المظلوم. وتعلمون قصة مثلاً سعد ابن ابي وقاص مع بعض الناس في مسجد بني عبس والقصة في البخاري من حديث جابر ابن سمرة شكى الناس - [00:57:04](#)

صعدا الى عمر فارسل رجلا يقص الخبر فما جلس في مجلس الا وقد ذكر سعد بخير فدخل على مجلس بني عبس فسأله الامام سعد فقام رجل فقال اما وقد ناشدتنا الله فان سعدا كان لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية - [00:57:24](#)

ولا يعدل في القضية. فذمه. فبلغ سعده. الخبر فقال سعد وقد دعا النبي لسعد صلى الله عليه وسلم. اللهم سدد رميته واجب دعوته. دعاء سعد مستجاب. قال اللهم ان كنت تعلم ان هذا قام هذا - [00:57:54](#)

رياء وسنة. وهو كاذب فيما قال. اللهم فاطل عمرة. وقلل ما له. واعرضه للفتن. قال راوي الحديث كما في البخاري قال فرأيناه شيخا قد سقطت قد سقط حاجباه على عينيه يسير في الطرقات - [00:58:24](#)

يزمز الجواب يغمز البنات الصغار. وهذه المذلة. وهذا والعياذ بالله تعرض للفتنة وكان يقول اصابتنى دعوة سعد. اصابتنى دعوة سعد. كان كاذبا فيما قال فالشاهد ان دعوة المظلوم ان رفع يديه الى الله فان الله جل في - [00:58:54](#)

ولاه يستجيب له. كم من انسان فقد ولدا وفقد مالا او فقد صحة او فقد منزلا او او فقد غنى بسبب دعوة المظلوم. فايك وظلم العباد اياك فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ اياك ودعوة المظلوم. فانه - [00:59:24](#)

ليس بينها وبين الله حجاب. افاد هذا اولا ان اخذ وتقف اخذ كرائم اموال الناس ظلم. فهو امره الا يأخذ كرامة للناس ثم قال اتق دعوة المظلوم فانك اذا اخذت اذا اخذ الساعي كرائم اموال الناس وبالف في - [00:59:54](#)

الزكاة نوعا كما او نوعا فهذا ظلم. ويجوز للمظلوم ان يدعو ثانيا دل الحديث باشارته على ان معاذ رضي الله تعالى عنه كان واليا معاذ كان بيقول يؤكد هذا الموطن الاخير البخاري غير المواطنين لدينا اخر المواطنين في البخاري وهما الذين معا - [01:00:24](#)

التوحيد لكن في موطن رقم اربعة الاف اس ثلاث مئة وسبعة واربعين. ذكر الحديث ذكر الحديث الامام البخاري في كتاب المغازي وبوب عليه بقوله باب بعث ابي موسى ومعاذ الى اليمن. قبل حجة الوداع - [01:00:54](#)

اذا متى كانت هذه البعثة؟ قبل حجة الوداع. متى يعني؟ في العام العاشر. بعث النبي صلى الله عليه وسلم ابا موسى ومعاذا الى اليمن. مما يؤكد ان البخاري تحت كتاب المغازي اورد حديثا - [01:01:14](#)

قال ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن. فقرأ معاذ في صلاة الصبح سورة النساء اذا هذا يؤكد ايش؟ انه معاذ كان اميرا. من الذي كان يؤم الناس؟ الذي كان يؤم الناس الامير - [01:01:34](#)

ففي البخاري لما اورده اورد هذا الحديث كتاب المغازي باب بعث ابي موسى ومعاذ لليمن قبل حجة الوداع اسند ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقرأ معاذ في صلاة الصبح سورة النساء. فلما قال فلما قرأ قول الله - [01:01:54](#)

واتخذ الله ابراهيم خليلا. قال رجل يماني خلفه لما سمع واتخذ الله ابراهيم خليلا. قال رجل خلفه قرعة عين ابن ابراهيم. قرعة عين ام البراهيم. ما دام ان الله منتخب ابراهيم قليلا فرفع صوته قد قرت عينه ام ابراهيم. فالشاهد يراد البخاري هذا الحديث في الصلاة - [01:02:14](#)

اما العادة المعهودة عندهم ان الذي كان يؤم الناس هو الامير فكان معاذ رضي الله تعالى عنه هو الامير قال في اخر الحديث فاذا اقرؤا في الاخر الموطن الذي معنا او المواطنين الموطن الثاني الموطن الذي ساقه البخاري بالسند الثاني قال فاذا - [01:02:44](#)

وبذلك فخذ منهم وتوق شرائم اموال الناس. فالعرب تقول ناقة كريمة اذا كانت غزيرة اللبن. والمراد توقع نفائس الاموال. من اي صنف كان. وقيل للمال لان النفس تتعلق به. واصل الكريم كثير الخير. وقيل للمال النفيس - [01:03:04](#)

اه كريم لكثرة الخير الذي يمكن ان يستخدم فيه. هذا الحديث الاول من كتاب التوحيد. ونذكر ان شاء الله تعالى في درس قادم

للهديث الثاني. وفيه حق الله على العبيد وحق - [01:03:34](#)

العبيدي على الله عز وجل هذا وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. تخصيص العبادة في رأس السنة قلت داعي لاي عبادة من

العبادات بدعة. ارسل لاخوك جوال ارسلت جوال - [01:03:54](#)

قوموا الليل اليوم. اليوم بدنا نقوم الليل مع بعض. يلا بالله عليكم تصلوا على النبي عشر مرات. هذا كله بدعة ما انزل الله بها من

سلطان. هذا كله التداعي الخلق للعبادات هذا خطأ. لكن حث اخوك على ان يقيموا الليل ولا تحدد ما تحدد. فبعد - [01:04:14](#)

في تحديد معين. من اراد يقوم الليل قال عادي. من اراد يقوم الليل يقوم في الليل قيام الليل حكمه اليوم كحكمه امس كحكمه بعد

امس الى اشهر اما اه اه العبادة التي يفعلها الناس اليوم ويعتقدون انها الكريسماس - [01:04:34](#)

هذا هي بدعة يونانية. والنصارى انفسهم في كتبهم. وبعض مؤرخيهم وهم عشرات يقولون ان شهر واحد ميلاد عيسى عليه السلام

هذا جاء النصرانية من اليونان وفي الانجيل ما يشير الى خطأ هذا. بل في القرآن ما يشير الى خطأي هذا. تخيل امرأة بيتولد في شهر

واحد - [01:04:54](#)

والله بقول فاجائها المصاب الى جذع النخلة. معقول المرة لما تولد وفي الشتاء تذهب دخلة نخلة. ممكن في الشتاء امرأة تولد تحت

شجرة في الشارع. تذهب الى مغارة تذهب الى بيت. يعني بس المكان الظاهر انها كانت ايش؟ كان في الصيف وليس في الشتاء. بدلاء

- [01:05:24](#)

بدلالة قول ايش دلالة؟ قالوا اهز اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطباً جلياً. وجعل ربنا عز وجل سرية ايش السري؟ هي تلد. مع

اليارد. يعني في هذا كرامة لها. من شدة الحر. الله جعل تحتها - [01:05:54](#)

الماء ليس كرامة في الكتاب. هذا ليس كرامة في الشتاء. فالان في القرآن والعقلاء في دين اخوانه يدعو الى الفجور تفلت وزنا وتبرج

واختلاط الرجال بالنساء هذا دين في الانجيل - [01:06:14](#)

المرأة في الكنيسة يحرم عليها ان تكلم الرجال. المرأة في الكنيسة حرام تتكلم عن الرجال هذا في دينه في انجيله. في انجيلهم ان

المرأة اذا خرجت حاسرة الرأس يحلق شعرها. هذا دين - [01:06:36](#)

هذا العهر وهذا الفساد هذا دين هذا دين عيسى عيسى الذي عنوان دينه الزهد والبعد عن الدنيا والبعد عن الملذات والشهوات. يأتي

بدين في رقص واختلاط وفجور ودعارة عيد المسيح عليه السلام - [01:06:57](#)

والله من قال هذا لا يفهم هذا ليس دين. هذا صنيع الوثنيين. هذا صنيع اهل الشهوات الله ينزله عالخلق يدعو الى فجور يدعو الى

شرب خمر. عدت الانجيل اكثر من اربعين موطن اكثر من اربعين موطن وجدت في الانجيل فيه - [01:07:25](#)

تحريم الخمر. يعني ايش حكم شرب الخمر عند النصارى؟ في الانجيل في اكثر من اربعين موطن في تحرير الخمر الجيل اللي حرم

الخمر ويحرم المرأة تتكلم في مع الرجال جو الذهب ترقص وان تخلع ملابسها - [01:07:49](#)

تعافر مع الخمر وان تعافر الشباب في الفنادق وفي الملاهي والمراقص هذا دين هذا هذا يوجد عاقل يقول بهذا نسأل الله العافية. هذا

ليس وقفت على مواقف عديدة. يقول النصارى انفسهم يقولون الكريسماس هذه عادة اليونانية. دخل الدين النصارى اليونان -

[01:08:09](#)

ليست من ديننا ليست من دين الله. ما لها اصل بدين الله. نحن نقول للنصارى حقوق يحرم ان نودي النصارى وان وهم اهل كتاب ومن

قتلهم لم يرح رائحة الجنة. والواجب علينا ان نحسن معاملتهم. ويجوز لنا ان نتزوج المحصنات من - [01:08:42](#)

ويجوز لنا ان نأكل ذبائحهم ولا اجب لان نفرق بين نصراني ومسلم لكننا ادعو الى ان الذي يمارس فيما يغضب الله سماوي هذا حرام

هذا دين عيسى بريء منه. ودين محمد صلى الله عليه وسلم بريء منه. كنت في طائرة فرأيت امرأة متبرجة آآ مضيئة - [01:09:02](#)

وكننت كنا كلنا نلبس ملابس الاحرام. فاقول لمن بجانبني هذه الاخت يجب علينا ان ندعوها الى الله عز وجل. وان عن هذا التبرج فالاخ

الي جنبي يقول لعله نصرانية قلت حتى لو كانت نصرانية. قل هو دينك يد لك بهذا فمرة اخرى - [01:09:26](#)

فسألته فكانت مسلمة. فكان لها خبر آخر. الشاهد حتى النصرانية اذ رأيتَه حرام عليك في دينك حرام عليك هذا. ما في دين سماوي يدعو العهد ويدعو له فجور وخطورات رجال النساء وتطفأ الاضواء - [01:09:46](#)

وفيما يخبر من تاب من الفجرة ممن كان يحضر هذه هذه الليالي يقولون يفعلون كل شيء حتى الفواحش. يفعلون الزنا كل الفواحش هذا نسم دين هذا ليس ديننا هذا ليس ديننا من قال انه هذا دين هو لا يفهم دين الله من قال ان دين الله في - [01:10:02](#)

منزلة على نبي من الانبياء. انزل عهرا وفحشا وان تمارس الرذيلة. وان يمارس اختلاط الرجال بالنساء الدين هذا هذا امر لا يحب الا الدين. هذا يحتاج ان يرجع ليفهم دين الله من جديد. الدين ذي العفة والدين دين طهر والدين دين خلق. والدين دين - [01:10:22](#)

يدعو الى آآ ستر والى عفاف. هذا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على النبي - [01:10:42](#)